

لسان العرب

(وله) الولاءُ الحزن وقيل هو ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف والولاءُ ذهاب العقل لفقْدانِ الحبيب ولهَ يَلَاهُ مثل وَرِمَ يَرِمُ وَيَوَلَاهُ على القياس وولاه يَلَاهُ الجوهرى ولهَ يَوَلَاهُ ولَهاً وولاهاناً وتَوَلَّاهُ واتَّلاهُ وهو افتعل فأُدغم قال مُلَاجِحُ الهذلي إذا ما حال دون كلامِ سَعْدَى تَنائي الدارِ واتَّلاهُ الغَيُّورُ والولاءُ يكون من الحزن والسرور مثل الطَّارِبِ ورجل ولَّهَانُ ووالاهُ وآلِههُ على البذل ثَكْلَانُ وامرأةٌ ولَّهَى ووالههُ ووالهههُ وميلاههُ شديدة الحزن على ولدها والجمع الوُلَّاهُ وقد ولَّهها الحُزْنُ والجَزَعُ وأولَّهها قال حاملهُ دَلْوِيَّ لا محمولهُ مَلَأَى من الماء كعينِ المُولاهِ المُولاهُ مُفْعَلٌ من الولاهِ وكلُّ أُنتى فارقت ولدها فهي واليهُ قال الأَعشى يذكر بقرة أكل السباع ولدها فأَقبلتُ واليهَاً ثَكْلَى على عَجَلٍ كلُّ دهاها وكلُّ عندَها اجْتَمعا ابن شميل ناقة ميلاههُ وهي التي فَقدت ولدها فهي تَلَاهُ إِيَّاهُ يقال ولَّهتُ إِيَّاهُ أَي تَحَنَّنْتُ إِيَّاهُ شمِر الميلاههُ الناقةُ تُرَبُّ بالفحل فإذا فَقدتَهُ ولَّهتُ إِيَّاهُ وناقهُ واليهُ قال والجمل إذا فَقدَ أُلَّاهُ فَههُ فحنَّ إِيَّاهُ واليهُ أَيضا قال الكميت ولَّهتُ نَفْسِي الطَّارِبُ وإِيَّاهُ حالٌ دون طَعْمِ الطعامِ ولَّهتُ حَنَنْتُ وناقهُ واليهُ إذا اشتدَّ ووجدُها على ولدها الجوهرى الميلاههُ التي من عاداتها أن يشتدَّ ووجدُها على ولدها صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال الكميت يصف سحاباً كأنَّ المَطافيلَ المَوالِيهَ وَسَطاهُ يُجاوِ بِهِنَّ الخَيزُرانُ المُثَقَّبُ والتَّوَلَّاهُ أَن يَفَرَّ قَ بين المرأة وولدها زاد التهذيب في البيع وفي الحديث لا تُوَلَّاهُ والدَةُ على ولدها أَي لا تُجْعَلُ والهاً وذلك في السبايا والولاهُ يكون بين الوالدة وولدها وبين الإخوة وبين الرجل وولده وقد ولَّهتُ وأولَّهها غيرُها وقيل في تفسير الحديث لا تُوَلَّاهُ والدَةُ على ولدها أَي لا يَفَرُّ قَ بينهما في البيع وكلُّ أُنتى فارقت ولدها فهي واليهُ وفي حديث نُقْادَةَ الأَسَدِيَّ غيرَ أن لا تُوَلَّاهُ ذَاتَ ولدٍ عن ولدها وفي حديث الفَرَاعَةَ تُكْفِيهُ إِيَّاهُ وإِناءُك وتَوَلَّاهُ ناقَتَكَ أَي تَجْعَلُها واليهةً بذبحك ولدها وقد أولَّهتُها وولَّهتُها وتَوَلَّاهُ وفي الحديث أَنه نهى عن التَّوَلَّاهِ والتَّيْرِيحِ وماءُ مُولاهُ ومُولاهُ أُرْسِلَ في الصحراء فذهب وأَنشد الجوهرى مَلَأَى من الماء كعينِ المُولاهِ ورواه أبو عمرو تمشي من الماء كمشي المُولاهِ قال ابن بري يعني أَنها دلو كبيرة فإذا رفعها من البئر رَفَعَتْ معها الدُّلاءَ

الصِّغَارُ فِيهِ أَبَدَاءٌ حَامِلَةٌ لَا مَحْمُولَةٌ لِأَنَّ الدَّلَاءَ الصِّغَارَ لَا تَحْمِلُهَا وَقَوْلُ مُلِيحٍ فَهِنَّ
هَيَّجْنَنا لَمَّا بَدَدَوْنَا لَنَا مِثْلَ الغَمَامِ جَلَّتْهُ الأُلْسَةُ الهُوجُ عَنِي
الرِّيحَ لِأَنَّهُ يُسْمَعُ لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ الرِّيحِ وَأَرَادَ الوَلْدَةَ فَأَبَدَلَ مِنَ الوَاوِ
هَمْزَةً لِلصَّمَةِ وَالْمَيْلَةِ الرِّيحَ الشَّدِيدَةَ الهَيْبُوبِ ذَاتُ الحَنِينِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَزَعَمَ قَوْمٌ مِنْ
أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ العَنكَبوتَ تَسْمَى المُولَةَ قَالَ وَلَيْسَ بِذَلِكَ وَالْمَيْلَةُ الفَلَاةُ الَّتِي
تُؤَلِّسُ النَّاسَ وَتُحَيِّرُهُمْ قَالَ رُوْبَةُ بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلَ كُلِّ مَيْلَةٍ بِنَا حَرَجِيحُ
المَهَارِيِّ الذُّفَّهَ أَرَادَ البِلَادَ الَّتِي تُؤَلِّسُ الإِنْسَانَ أَيَّ تَحِيرَهُ وَالْوَلِيهَةُ اسْمُ
مَوْضِعٍ وَالْوَلِهَانُ اسْمُ شَيْطَانٍ يُغْرِى الإِنْسَانَ بِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ المَاءِ عِنْدَ الوُضوءِ وَفِي
الحَدِيثِ الوَلِهَانُ اسْمُ شَيْطَانِ المَاءِ يُوَلِّعُ النَّاسَ بِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ المَاءِ وَأَمَّا مَا
أَنشَدَهُ المَازِنِيُّ قَدْ صَدَّ حَتَّ حَوْضَ قَرِيٍّ بَيِّتُوتَا يَلِهَنَّ بَرْدَ مَائِهِ سَكُوتَا
نَسْفَ العَجُوزِ الأَقِطَ المَلَاتُوتَا قَالَ يَلِهَنَّ بَرْدَ المَاءِ أَيَّ يُسْرِعَنَّ إِلَيْهِ
وإِلَى شَرِبِهِ وَلَهُ الوَالِيهِ إِلَى وَلَدَهَا حَنِينًا